

الرواشح السماوية المحقق الداماد

[126] سبحانه من اهل سعادة لقائه ومن المبتهجين ببهجة الاستضاءة بنوره و الابتهاء ببهائه بحرمة اخلاقه من سفرائه واصفيائه من اوليائه العالي الاسناد اما علو اسناده بالقرب من المعصوم وقلة الواسطة وهذا افضل انحاء علو الاسناد لدى الاكثر ولا سيما إذا ما كان بسند صحيح نظيف ومن الذايغ المشهور ثلاثيات رئيس المحدثين من اصحابنا في جامعه الكافي وثلاثيات النجاشي من العامة في صحيحه قال محمد بن اسلم الطوسي على ما نقله عنه الطيبي في خلاصته قرب الاسناد قرب أو قرينة إلى الله تعالى واما ترديد من الراوي أو تنويع من القائل كقوله عز من قائل عذرا أو نذرا ثم بعد هذه المرتبة قرب الاسناد من احد ائمة الحديث كشيخ الطائفة والصدوق وعروة الاسلام ورئيس المحدثين والحسين بن سعيد الاهوازي ومحمد بن الحسن الصفار واحزابهم واما بتناول التنازل وكثرة الوسائط مع كون الجميع اعيان الثقات الاثبات واعاظم العلماء الاجلاء الفقهاء فان ذلك يفيد متانة القوة ورزانة الصحة ومنهم من يرجح النزول مط استنادا إلى ان كثرة البحث وزيادة الفحص مفتاح تزايد الفيض ومثراة تضاعف الاجر و ذلك امر وحشى لغرض فن نحن في سبيله وهو ما يتعلق بالترزين والتمتين و التوهية والتوهين واما بتعدد الاسناد في سند واحد فالاسناد قد يطلق ويراد به السند وهو الطريق بتمامه وقد يطلق ويراد به بعض السند واما يكون ما يرويه المحدث بسنده النظيف من احاديث احد اصول المعتمدة والكتب المعتمدة ككافي ابي جعفر الكليني والفقيه والتوحيد وعيون اخبار الرضا ع وعرض المجالس
